

فيديو # ٩٧٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التغابن # ١

الآيات ١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تسعة تسعة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة التغابن قبل ما نبدأ أحب انبه على الاخوة بتوع الانستجرام النهاردة احنا فتحنا انستجرام لكن ارجو الاخوة بتوع الانستجرام ما يتعودوش على الانستجرام. يعني انا ما احناش مواظبين عليه بحسب ظروفنا - [00:00:00](#)

لانه بيحتاج مني جهاز زيادة. فيحاولوا دايمًا يشوفوا على فيسبوك او على اليوتيوب الحاجة الثانية الاخوة في السوشيال ميديا بيذكروا حضراتكم دايمًا تعملوا لايك وشير للفيديوهات ان ده بيزود آ آ مسألة انه آ آ فيسبوك وانه يوتيوب يظهر الفديوهات دي كاقترحات على الناس اللي ما طلبتهاش - [00:00:33](#)

فكل ما يكون فيه عدد لايكات اكر وكل ما يكون فيه عدد اكر كل ما بيزود الموضوع نبدأ بقى سورة التغابن. هاتوا المصاحف لو سمحتم صورة التغابن اللي هي صورة رقم اربعة وستين في ترتيب المصحف - [00:00:59](#)

صورة التغابن صورة مدنية لكنها من الصور اللي موضوعاتها اقرب للصور المكية لدرجة ان انا لخبطت بعض المفسرين وقالوا انها مكية فيما عدا بعض آيات قليلة هي اللي مدنية لكن لارجح ان كلها مدنية - [00:01:15](#)

واحنا عارفين ان الآيات المكية بتركز على بناء العقيدة والايمان بالله والرسول والكتب والملائكة واليوم الآخر والقضاء والقدر بينما الآيات المدنية لها طابع قانوني وفقهي اكر. فيبقى فيها اكر كلام عن الحلال عن الحرام آ اوامر - [00:01:32](#)

اهي كلام عن القتال الاموال الحاجات اللي زي دي. انما المكية ما فيش الكلام ده خالص لكن من الآخر آ اللي احنا لاحزنه برضو واحنا بنتدبر التسعناش جزء اللي تدبرناهم مع بعض - [00:01:52](#)

ان كان هناك عدة صور مدنية ايضاً يعني مش دي مش اول صورة تقابلنا موضوعاتها زي الموضوعات المكية. صورة الرعد كان نفس الكلام وعملت نفس المشكلة عند بعض المفسرين لدرجة بعض المفسرين قالوا انها مكية - [00:02:13](#)

لكن هو الفكرة ان من ان لآخر في المدينة كان الله سبحانه وتعالى بيرسل آيات او سور تعيد الشعور بالروحانيات وتجدد التمسك بالعقيدة وكده فيعني صورة الرعد برضو منها ومنها وهكذا - [00:02:28](#)

التغابن من النوع ده من الصور نزلت في المدينة وموضوعاتها تشبه القرآن المكي اكر عدد آياتها تمتناش اية وهي في الحقيقة مش بس صورة مدنية دي من اواخر السور اللي نزلت في المدينة كمان. يعني يقال انها في ترتيب النزول السورة رقم مية وتمانية - [00:02:44](#)

نزل بعدها ست صور بس هي تقريبا نزلت في اخر السنتين ترتيبها في المصحف رقم اربعة وستين زي ما قلنا. اقرا معي بقى اول آيتين في سورة التغابن اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:06](#)

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم مؤمن هو الذي خلقكم

فمنكم كافر ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير - [00:03:29](#)

التقسيم بتاع مؤمن وكافر ده بيذكرنا بابه حد فاكرو بيذكرنا بالصورة اللي قبلها سورة المنافقون اللي تكلمت عن المنافقين من اولها لحد اخر ثلاث آيات اتكلمت عن المؤمنين تعالوا كده نقرا اخر ثلاث آيات في سورة المنافقون - [00:03:59](#)

وحاولوا تكتشفوا معي وجه الشبه بين اول ايتين في التغابن واخر تلت ايات في المنافقون وهو مش وجه ركزوا نقرأ الآية تسعة في سورة المنافقون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:04:21](#)

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربني لولا اخرجتني الى اجل قريب دق فاصدق واكن من - [00:04:49](#)

ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. هم اكتشفت اوجه التشابه؟ اول وجه تشابه قلنا الكلام عن المؤمنين بعد سورة كما بتتكلّم عن المنافقين. وصورة التغابن بتبدأ ازاى - [00:05:34](#)

الآية اتنين هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير. فده واول وجه تشابه لكن فيه وجه تشابه اخر مم. فيكم حد اكتشفه لو كتبته على الكومنتات هشوفها - [00:06:00](#)

خليني اقول لك بص واجهة تشابه الاخر اقرأ اخر اربع كلمات في سورة المنافقين كلها اخر اربع كلمات في الآية حذاشر ايه والله خبير بما تعملون اقرأ اخر اربع كلمات في الآية اتنين من سورة التغابن - [00:06:20](#)

والله بما تعملون بصير فهي في الحقيقة امتداد لمعاني سورة المنافقين. واحنا عايز اقول لكم احنا هنتوقف كثير جدا عند والله بما تعملون بصير دي النهارده لكن كل الفرق بينهم تقريبا ان كلمة المنافقين لم ترد في صورة التغابن - [00:06:45](#)

ولو كانت وردت فيها ما كانش حد هيشك انها مدنية لكن موضوعاتها كأنها امتداد لصورة المنافقين طب تعالوا بقى نبدأ نحلل اول اية اقرأ معي اول اية يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:07:08](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا سورة التغابن من المسبحات السبع قلنا ان في سبع صور تبدأ بالتسبيح اول صورة في ترتيب المصحف تبدأ بالتسبيح. هي سورة الاسراء. وجاء فيها التسبيح بالمصدر. سبحان - [00:07:29](#)

تجد الآية في اول السورة سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي شاركنا حوله وهناك ثلاث صور بدأت بالفعل الماضي سبح الصعود هما الحديد والحشو والصف - [00:07:52](#)

ايه الفرق بين الحديد وبين الحشو والصف الفرق بينهم بسيط جدا. وهو ان الحديد بتبدأ كده سبح لله ما في السماوات والارض من غير وما في الارض. ما بتكررش ماء وهو العزيز الحكيم - [00:08:16](#)

ده في الحديد. انما الحشر والصف بيبدأوا بنفس الآية بالزبط. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. وقل ليه قبل كده ومش هعيد ثاني اللي عايز يعرف ليه يرجع لاول سورة الجمعة ويسمعك - [00:08:33](#)

وهناك صورتين يبدأوا بالمضارع يسبح يسبح المضارع اللي هي سورة الجمعة وسورة التغابن سورة الجمعة تبدأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. وصورتنا النهاردة صورة التغابن تبدأ بايه؟ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد - [00:08:51](#)

وهو على كل شيء قدير واخر واحدة بفعل الامر سبح اللي هي سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى تمام طبعا عارف انتم حفزتم الشرح ده خلاص فاضل الاعلى بس هبقى اكرره ثاني بس ده مهم جدا ان احنا نفهم الكلام دوت - [00:09:29](#)

اخر واحدة خالص بعد ما ورد التسبيح بكل الطرق الماضي والمصدر والمضارع دي اخر صيغة سبح بصيغة الامر عشان بعد كده اللي ما يسبحش قلنا يبقى شاذ عن الكون. لان الكون كله بيسبح - [00:09:55](#)

واللي يسبح مننا يبقى فيه تناغم مع الكون. صورتنا النهاردة هي سورة التغابن. وتبدأ بالتسبيح بصيغة المضارع خلي بالك بقى من الجمال ده جمال انت لما تبدأ دلوقتي صورة وتفاجى ان اول كلمة فيها - [00:10:18](#)

يسبح لله يسبح مستمر فيه استمرار انت يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. يعني كل شيء دلوقتي بيسبح فتبدأ تشعر وكأنك بتسمع تسبيح الكائنات كلها. ما في السماوات الكائنات السماوية وما في الارض والكائنات الارضية - [00:10:39](#)

السماوات والارض يعني ايه؟ يعني الكون الكون كله كل ما في الكون يسبح دلوقتي لو احياء بيسبحوا كل واحد بلغته الحيوانات لها لغات. نتكلم مع بعض بها الطيور لها لغة تفهم بعض بها. الحشرات لها لغات تفهم بعض بها - [00:11:04](#)

ولو الكائنات دي جمادات زي الصخور الجبال الكواكب آآ النجوم يبقى بتسبح بلسان الحال. يعني ايه بلسان الحال؟ يعني حالها

تسبيح. ازاي تسبيح معناه ايه؟ معناه التنزيه لله سبحانه وتعالى عن اي نقص - [00:11:25](#)

ان ربنا لا يوجد فيه اي نقص. لا يوجد فيه اي عيب فالكائنات بلسان حالها وهي تسير بقوانين الطبيعة المنضبطة اللي هي عبارة عن

سنن الالهة لا تتغير في منتهى الدقة - [00:11:49](#)

هي تعبر عن صفات الكمال لله انه منزه عن كل نقص. انه منزه عن كل عيب. انه منزه عن اي ضعف لما اقرأ يسبح لله ما في السماوات

وما في الارض. انا بابدأ اسمع ضجيج الكائنات وهي تسبح - [00:12:11](#)

وبقى فيه اصوات تخينة واصوات رفيعة واصوات ازيز حشرات واصوات شخشة طيور. كل ده لمين؟ ببسبحوا لمين الله الذي كمل

بقي معي الاية له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:12:31](#)

له الملك وليس الملك لاحد الا هو. ما تصدقش ان فيه ملوك في الدنيا ما تصدقش ده الواحد فيهم اعزم ملك في الدنيا اللي هو كان

هارون الرشيد الخليفة العباسي - [00:12:49](#)

لما حب احد العباد يدي له درس قال له شوية المية اللي هتشرهم دول. لو اتمنعوا عنك ثلاث تيام تدفع فيهم كم نص ملكي قال له

طب لو اتحبسوا في جتتك؟ ثلاث تيام في جسمك مش عارف تخرجهم جا له انحباس في البول - [00:13:07](#)

تدفع كم عشان تخرجهم؟ قال له النص الثاني قال له يا حسرة على ملك لا يساوي شربة وبولا ما تصدقش ان فيه ملوك ولا اولياء عهد

ولا الكلام ده خالص - [00:13:24](#)

الملك له الملك الملك الحقيقي لله فقط وله الحمد وليس لاحد الحمد الا هو وهو على كل شيء قدير ولا يقدر على كل شيء الا هو الا

يستحق ان يسبح له الكون كله - [00:13:35](#)

طبعاً يستحق بس للأسف بقى المفاجأة ان في ناس هترفض تسبح اه والله مش مصدقين اقرا الاية اتنين هو الذي خلقكم فمنكم كافر

ومنكم مؤمن وقدم كافر الاول كمان. شيء عجيب! عجيب - [00:13:54](#)

والله بما تعملون بصير خلقكم كلكم واعطاكم الحرية عكس باقي المخلوقات باقي المخلوقات مسيرة ما فيش حد عنده حرية مش

هيتحاسبوا. لكن انتم اداكم الحرية. انتم الانس والجن يعني اعطاكم القدرة على التمييز بين الحق والباطل - [00:14:16](#)

اعطاكم حرية الاختيار بين الكفر والايمان فاذا ببعضكم يؤمن وبعضكم يكفر وكل ده خلي بالك والكون ما زال يسبح. احنا انا بعد الاية

الاولى اللي ذكر التسبيح كل الكائنات بصيغة المضارع - [00:14:43](#)

لله ما انا في ودني فيه ضجيج التسبيح في كل مكان. بقى في الخلفية بتاعتي وانا بقرا السورة زي ما يكون في كورال شغال ببسبح

طول ما انا بقرا السورة انا سامعه - [00:15:03](#)

بص القرآن يقرأ كده. القرآن يقرأ بقلبك تقرا باحاسيسك. مش بعقلك بس. ومش بعينيك بس لازم باحساس في اصوات تسبيح وانا

اتعجب جدا لما اقرأ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. كافر ازاي؟ بعد كل القدرة الواضحة دي في خلق الكون فيه كافر -

[00:15:17](#)

شيء عجيب كمل الاية اتنين والله بما تعملون بصير. فاكرين قلت لكم هنركز عليها دي؟ نركز فيها ايه؟ ما هي واضحة اهي لا استنى

بقى. ده انا قعدت افكر فيها كتير جدا النهاردة - [00:15:40](#)

ايه قيمة ان ربنا يذكر انه بصير بما تعملون وهو بيتكلم عن الكافر وعن المؤمن هو الموضوع محتاج بصيرة قوي يعني علشان نعرف

الفرق بين الكافر والمؤمن ده كافر وده مؤمن - [00:15:55](#)

صح ولا لا؟ فكروا معي كده يا جماعة. ليه ربنا يزيل الاية اتنين والله بما تعملون بصير. يزيل يعني يجيب اخرها. الذيل يبقي في اخر

الشيء ليه ربنا يزيل الاية اتنين باء والله بما تعملون بصير - [00:16:11](#)

مش عارف في سبب طب تعالوا كده نقرأ الاية كلها كده اقرا معي الاتنين كده وركز هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن واضحة

والله بما تعملون بصير جت لسه - [00:16:31](#)

نرجع شوية كمان هو احنا قلنا الصورة دي استكمال لصورة ايه قبلها الصورة اللي قبلها اسمها سورة ايه؟ المنافقين والمنافقين دول هم مين يعني ايه منافق يعني كافر بس بيظهر الايمان. بيروح يصلي في المسجد. يطلع غزوات مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بس هو في الحقيقة كافر - [00:16:52](#)

بس خلاص لقيناها هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. بس مش كل كافر كافر فعلا. ومش كل مؤمن مؤمن فعلا. يعني ايه؟ يعني فيه كافر قدام الناس ان هو كافر بس هو مؤمن وبيخبي ايمانه زي نعيم ابن مسعود اللي قلنا عليه اللي عمل وقية بين بني قريظة وبين - [00:17:14](#)

قريش غطفان في وقت غزوة الاحزاب صح ولا لا يبقى مش كل كافر كافر بجد. بعض الكفار مؤمنين بس احنا ما نعرفش ومش كل مؤمن مؤمن بجد وشفنا عبد الله بن ابي بن سلول ومجموعة المنافقين كلها دول محسوبين على الصحابة. يعني مش محسوبين مسلمين عاديين زينا لأ. دول الناس فاكريتهم صحابة. وهم آآ - [00:17:36](#)

منافقين يعني كفار دول عملوا مؤامرات سرية مع بني النضير وخططوا لطرد المسلمين وليخرجن الاعز منها الازل. كفر كفر رسمي يعني وعملوا وقية بين المهاجرين والانصار وسلا الدم يبقى مين بقى اللي يعرف مين مؤمن مين كافر - [00:18:00](#)

الله سبحانه وتعالى بس خلاص والله بما تعملون بصير اقعد فيها نص ساعة وانا ايه! اوعى تشوف ليه ربنا يقولون بصير وهو بيتكلم عن المؤمن وكافر وليه اخدها بسرعة؟ وليه اقراها بسرعة - [00:18:23](#)

اقرأ بقى معي الاية ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير البناء اللي انا قاعد فيه ده اما ابني بالطوب والاسمنت والحجارة الكون مبني بايه بالحق يعني الحق داخل في العجينة بتاعة خلق الكون - [00:18:40](#)

داخل في القماش بتاعة داخل في كل حاجة خلق السماوات والارض بالحق. يعني ايه؟ يعني الحق هيفضل هو الحق ومش هيتغير حتى لو الناس كلها رفضته هيفضل الحق هو الحق - [00:19:09](#)

والباطن هيفضل هو الباطل لانه ضد طبيعة الكون ضد الخامة اللي مصنوع منها الكون حتى لو الناس كلها قبلته فهمتم بقى يعني ايه خلق السماوات والارض بالحق هو الحق مش هيتغير - [00:19:26](#)

حتى لو الناس كلها رفضته خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم خلي بالك ليس كل مخلوق له صورة وليس كل ما له صورة صورته حلوة. حسنة. لأ الهواء مخلوق - [00:19:44](#)

ما لوش صورة المشاعر والاحاسيس موجودة ولا مش يعني شعور الحب موجود ولا لأ موجود شعور الكره موجود طب له صورة لأ ما لوش صورة مش كل المخلوقات لها صور - [00:20:04](#)

انها موجودات ومش كل حاجة لها صورة صورتها حسنة خلي بالك ده ما يتعارضش مع آآ الاية في سورة النمل صنع الله الذي اتقن كل شيء كل شيء متقن يعني مخلوق بالطريقة التي تجعله يؤدي وزيفته لكن مش لازم يكون جميل - [00:20:18](#)

لكن ليس بالضرورة ان الصورة تكون حلوة الانسان بقى صورته حسنة الانسان لما تقارنوا بباقي المخلوقات الانسان مسلا لا يضع وجهه في الطعام زي باقي الحيوانات. يعني يحط كده لاي حيوان تلاقيه راح حاطط بوزه وحاطط وشه في الطبق ياكل - [00:20:48](#)

لكن الانسان لا يتناول الطعام بيده ويضعه في فمه. ورأسه مرفوعة ياكل بكرامة الانسان بيذل نفسه لما ياكل من حرام في حاجة تانية لكن ربنا صورته بطريقة ياكل فيها بكرامة. وهو مرفوع الرأس - [00:21:14](#)

الانسان لا يمشي على اربع كالحيوانات لكن بيمشي على رجلين منتصب القامة ورأسه مرفوعة بكرامة لذلك الانسان علشان يصلي يجب ان ينحني لله اللي رفع له راسه انت ربنا اللي رفع لك راسك - [00:21:32](#)

ازاي اه صورة الانفطار؟ يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. كريم يعني كرمك اكرمك ازاي الذي خلقك فسواك فعدلك انت اتعادت انت ما فضلتش منحني زي بقية الحيوانات. فعدلك - [00:21:51](#)

ربنا كرمك كمل الاية ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير هيحاسبكم على صوركم الحلوة بقى مش هصور لكم صور حلوة عندكم اشكال حلوة تستخدموا جمالكم ازاي؟ قال لكم تغطوا ايه؟ نهاكم تعرو ايه - [00:22:14](#)

واليه المصير يا اللي فاكرين انها صورنا واحنا احرار فيها نستخدمها بالحق او بالباطل؟ لأ ابقوا قابلووني ما فيش الكلام ده خالص ما فيش الكلام ده ما حدش بقى يقول لي البطانة اترفعت والمش عارف ايه - [00:22:39](#)

مش مسخرة اقرأ بقى معي الاربع يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الناس اللي فاكدة ان ربنا مش هيقدر يجمعها بعد الموت. لانهم هيقوا تراب والتراب ده هيتفرق وهيضع - [00:22:54](#)

لا ما تخافوش يعلم ما في السماوات والارض كل ذرة تراب راحت فين يعلمها ويعلم ما تسرنا وما تعلنون شفت يعلم مين كافر بالبعث؟ ويعلم مين مؤمن بالبعث؟ ويعلم الناس اللي مش مؤمنين بالبعث بعد الموت - [00:23:20](#)

بس مش بيقولوا بلسانهم في ناس وسطينا واحنا وزي ومسلمين المفروض لكن مش مؤمن بان في بعث بعد الموت لكن ما بيقولش مش عايز يبقى يفتح عليه فتحة بقى ويقولوا له انت كافر - [00:23:47](#)

وطلق مراتك خليني ساكت خلاص. بس باقول لك ايه ، انت لسة ما صدقوا الخرافات دي. يمكن الناس دي خرافيين احنا خرافيين فيفضل سر جواهرهم في صدورهم. ربنا اللي يعلمه. ويعلم ما تسرون وما تعلنون. لو خبيت على الدنيا كلها مش هتخبي - [00:23:59](#)

على ربنا والله عليم بذات الصدور. عارف في اللي في قلبك اقرأ بقى معي من الاية خمسة للاية سبعة الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم - [00:24:19](#)

ذلك بانهم ذلك بانه كان التأنيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدونا فكفروا وتولوا واستغنى الله. والله غني حميد الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله - [00:24:42](#)

تشعر ان الصورة انتقلت من التلميح بالوعيد للتصريح الواضح خلي بالك اخر الاية اتنين واخر الاية ثلاثة واخر الاية اربعة كله كان تلميح بالوعيد اخر الاية اتنين ايه؟ والله بما تعملون بصير. تلميح ان ربنا شايف - [00:25:13](#)

الاية ثلاثة واليه المصير. تلميح اخر الاية اربعة والله عليم بذات الصدور تلميئة كل ده وعيد بس ايه متغطي انتقلنا من الاية خمسة بقى لايه؟ للتصريح بالوعيد واعيد ايه واعيد بعذاب دنيوي واخروي - [00:25:36](#)

اقرأ بقى معي الاية خمسة الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ما سمعتوش ولا ايه شوف الاستفهام ده هدفه ايه تعجب الم يأتكم نبأ يعني ما سمعتوش الحكاية بتاعتهم دي ولا ايه - [00:26:00](#)

الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل ثمود وعدو قوم لوط وكل الطاء منها فذاقوا وبال امرهم الدنيا دول اخدتهم الصيحة ودول اخدتهم الرجفة ودول امطرت عليهم السماء حجارة. قعدنا الناس تقول لك ازاى السماء تمطر حجارة! ايه ده العلم اكتشف دلوقتي ازاى - [00:26:23](#)

شهاب انفجر على فوق على ارتفاع اربعة كيلو فوق القرية نزل منفجر بقوة الف قنبلة من قنابل هيروشيما على الفيديو اللي عملته بعد الاكتشاف الاخير اللي تم نشره في المجالات العلمية - [00:26:46](#)

فذاقوا وبال امرهم بس ده مش نهاية الموضوع اللي لا لسة. ولهم عذاب اليم. ولسه ده فيه عذاب اليم في الاخرة منتظرهم طب ليه حصل لهم كده اقرأ الاية ستة - [00:27:07](#)

ذلك بانه كانت تأنيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدونا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ذاقوا وبال امرهم في الدنيا ولهم عذاب اليم منتظرهم في الاخرة. ليه؟ لان رسلهم كانت بتجي لهم بالايات البينات. بالبينات يعني - [00:27:24](#)

المعجزات المادية او ايات الوحي. وهي الاتنين اسمها ايات رد فعلهم كان ايه بقى اسمع والله دي حاجة مضحكة يعني قالوا احنا ناس عندنا مخ وبنفكر فقالوا ابشر يهدونا؟ معقول نصدق ان بشر بشر هم اللي يهدونا! معقول نصدق الخرافات دي! ان ربنا يرسل رسل بيقوا بشر - [00:27:47](#)

يا سلام على الزكاء والفطنة والعبقرية. مش متقبلين ان الرسل بيقوا بشر لكن متقبلين ان الالهة تبقى حجر. حجر عجيبة جدا انتم عارفين يا جماعة ليه دايم الكافر بيظهر لاهل الحق انه انسان غبي؟ على فكرة الكلام ده كانوا بيقولوه وهم متقبلينه بينهم وبين بعض لكن الانسان اللي اهل الحق يرى الكافر - [00:28:19](#)

غبي ليه لأن الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض بالحق فأهل الحق دائما شايفين الباطل واضح جدا انه مخالف لطبيعة هذا الكون. اما اهل غرقانيين في الباطل غرقانيين في الغلط - [00:28:41](#)

فمش واضح مش مش شايفين الصورة ضبابية معقول بشر ربنا يرسل بشر يعني هو ومعقول ربنا مش انت مستعجل ان ربنا يرسي البشر! لكن مش مستعجل وانت بتعبد حجر يعني! ده اللي مش ده اللي ما حدش فيكم فكر فيه - [00:28:57](#)

وعلى فكرة كان ممكن ربنا يلزم اهل الباطل بانهم يختاروا الحق والايمان برضه لكن ربنا اراد ان نزامه اللي هو خلقه يستمر. ونظامه هو ايه انه ما يجبرش حد ان يبقى الانسان حر في اختياره - [00:29:12](#)

خلي بالك بقى فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا رفضوا البيئات ورفضوا الكتب ورفضوا الرسل كفروا وتولوا واعرضوا عنهم واستغنى الله. يعني ايه واستغنى الله؟ يعني ربنا كان ممكن جدا يجبرهم على الايمان بطريقة ما لكن ما عملش كده - [00:29:31](#)

استغنى عنهم لانه لو لو هيجبرهم على الايمان النزام اللي حطه هيفتلك وهو نزام ايه نظام الحرية الانسان حر في اختياره. الانسان مخير خلي بالك والله غني حميد. الله غني عن ايمان البشر كلهم - [00:29:55](#)

نحتاج ايمانا حميد في نفسه ولو لم يحمده احد. هو ليه ربنا مش من اسماؤه المحمود؟ طب ما احنا بنحمده فبيبقى محمود لكن ليه مش من اسماؤه المحمود المحمود هو الذي يحمده الحامد. لما حد يحمده بيبقى محمود - [00:30:17](#)

طيب لو الناس كلها كفرت ولم يحمد الله احد ابدًا مش محتاجه هو حميد في نفسه. فهو غني حميد. غني عن الحامدين ولو لم يحمده احد. ده بدأ كتابه بالحمد. الحمد لله رب العالمين. بعد كده ان شاء الله ما حد حمد - [00:30:40](#)

والله غني حميد اي غني عن الحامدين ايضًا خلي بالك بقى بعض الاغنياء لا يحمدون الله بينما الله هو الغني الحميد الذي يعني الذي يحمده من يستحقون الحمد ايضًا. يعني مش بس ربنا يحمده ربنا نفسه يحمده من يستحقون الحمد - [00:31:02](#)

مش بقول لك شكر الله لك يعني ربنا يحمده يا احمد من عبادي من يستحقون الحمد. يعني يثني عليهم يعني يشكرهم اقرا الاية سبعة زعم الذين كفروا الا يبيعنوا كل كل يعني قل يا اي قل في القرآن يعني قل يا محمد وانت مغمض - [00:31:26](#)

بلى وربي لتبعن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير اللي كفروا زعموه. زعموا يعني ادعوا زورا وبهتانا كلام فارغ ما عندهم عليه دليل زعم يزعمون كده انهم لن يبعثوا بعد الموت - [00:31:49](#)

جت ثلاث مرات في القرآن الكريم. قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون سورة المؤمنون والصفات والواقعة تدبرناهم كلهم كان يقول بقى معقول بعد ما نموت ونبقى تراب وعظم! هنبعس ثاني - [00:32:10](#)

قل لهم يا محمد هتبعثوا نص ما تبتعش ليه يعني؟ قل بلى وربي لتبعن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. قل بلى وربي لتبعن اللام دي لام القسم. يعني اقسم بالله يا محمد اقسم بربك وربي اقسم بي. ربنا بيقول لك ايه؟ اقسم بي - [00:32:29](#)

احلف لهم يا محمد انهم هيبعثوا. خلي بالك الاية اللي السورة اللي قبلها عن المنافقين اللي بيقسموا بالكذب. خلي بالك هنا ربنا بيقول للنبي يقسم به قسم بالحق انهم هيبعثوا وهينبأوا بكل حاجة عملوها - [00:32:58](#)

بالعقل البشري كده. ده سهل جدا على ربنا لان ربنا هو اللي خلقنا اول مرة من لا شيء بالتالي عشان يخلقنا ثاني مرة ومن تراب ده بالعقل كده ايسر وذلك على الله يسير. يسير بعقلك انت - [00:33:17](#)

بطريقة تفكيرك المنطقية لكن على الله لا يوجد عسير اصلا عشان يبقى فيه يسير كله عند ربنا بيحصل في لمح البصر انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:33:37](#)

وذلك على الله يسير ده بعقولنا على ربنا كل شيء ما فيش تيسير وعسير كله زي بعضه نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:33:59](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله طاغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا - [00:34:18](#)

ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل

قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:34:46](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:35:10](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:35:40](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي الهند وكشمير وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:35:58](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا كان مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:36:21](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعدوا عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:36:37](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:36:56](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:16](#)